

CWS/14/17

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 23 سبتمبر 2026

اللجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير)

الدورة الرابعة عشرة

جنيف، من 23 إلى 27 نوفمبر 2026

تنفيذ التوصيات المتعلقة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات الموجهة إلى المكاتب

وثيقة من إعداد الهيئة المشاركة في الإشراف على فرقة العمل المعنية باستراتيجية تكنولوجيات المعلومات والاتصالات

ملخص

1. تقدم فرقة العمل المعنية باستراتيجية تكنولوجيات المعلومات والاتصالات النتائج التي خلصت إليها حلقة العمل بشأن التوصيات المتعلقة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات الموجهة إلى مكاتب الملكية الفكرية، والتي عُقدت في 1 سبتمبر 2026 لمناقشة تنفيذ التوصيات العشر المتعلقة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات ("التوصيات")، مع التركيز على التوصية رقم 10. وتقترح هذه الوثيقة أيضاً خطوات لتقييم مستوى النضج الرقمي لمكاتب الملكية الفكرية.

معلومات أساسية

2. في الدورة الثانية عشرة للجنة المعايير المنعقدة في عام 2024، اعتمدت اللجنة مجموعة التوصيات العشر، وقد نُشرت هذه التوصيات على موقع الويبو الإلكتروني: <https://www.wipo.int/ar/web/cws/ict-recommendations>.
3. وتضطلع فرقة العمل المعنية باستراتيجية تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بمهامها تحت إشراف لجنة المعايير، وتمثل ولايتها في تسهيل تنفيذ التوصيات من قبل مكاتب الملكية الفكرية والمكتب الدولي وتقييم التوصيات وتحديثها عند الحاجة لضمان استمرار أهميتها. وقد نظرت فرقة العمل، في إطار مناقشاتها في عام 2026، في تطوير مؤشر نضج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ومؤشرات رئيسية للأداء استناداً إلى التوصيات وتضمين العناصر ذات الصلة من النماذج الصناعية، لمساعدة مكاتب الملكية الفكرية على تقييم حالة تنفيذها للتوصيات. وتتضمن الوثيقة CWS/14/16 مزيداً من التفاصيل بشأن أعمال فرقة العمل.
4. وفي عام 2025، أجرت فرقة العمل دراسة استقصائية لتقييم مدى تنفيذ التوصيات وترتيب أولويتها، واستكشف فرص تبادل المعرفة، وجمع الآراء بشأن مدى استمرار أهميتها. وقد عُرضت النتائج في الدورة الثالثة عشرة للجنة المعايير (انظر (ي) الوثيقة CWS/13/26).
5. وقد خلصت الدراسة إلى أن التوصيات العشر لا تزال مناسبة للغرض المقصود. ومُنحت التوصية رقم 10 أولوية فيما يتعلق بتبادل المعرفة في المستقبل. وتم أيضاً تحديد التوصية رقم 1 كمجال ذي أهمية ولكنه ينطوي على تحديات، على الرغم من أن المشاركين في الدراسة أظهروا اهتماماً أقل بشأن متابعة النظر في تنفيذ هذه التوصية.

6. وتنص التوصية رقم 10 على ما يلي:

"ينبغي أن تتأكد مكاتب الملكية الفكرية من أن اعتماد حالات استخدام التكنولوجيات الناشئة والمتطورة بسرعة (مثل سلاسل الكتل والذكاء الاصطناعي) سوف يستند إلى عمليات تقييم مخاطر المشاريع، بما في ذلك السياسات واللوائح التنظيمية ذات الصلة، فضلاً عن الآثار المحتملة لتلك الحلول على سير الأعمال."

7. وفي الدورة الثالثة عشرة للجنة المعايير، وافقت اللجنة على اقتراح تنظيم الأمانة لحلقة عمل بشأن تنفيذ التوصيات العشر مع التركيز على التوصية رقم 10. ووافقت أيضاً على مواصلة تقييم السبل التي تهدف إلى الحفاظ على أهمية المجموعة الكاملة للتوصيات وتحديد المؤشرات الرئيسية للأداء (انظر (ي) الفقرتين 197 و198 من الوثيقة CWS/13/33).

8. وفي الدورة نفسها، أحاطت لجنة المعايير علماً بإطلاق حوار الويبو لقيادات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ("حوار WILD") في أبريل 2025 الذي يُعد منتدىً سنوياً طوعياً مخصصاً للقيادات التنفيذية وكبار مسؤولي المعلومات في مكاتب الملكية الفكرية، بهدف تبادل الخبرات والتعاون في مواجهة التحديات المتعلقة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتي تؤثر على إدارة الملكية الفكرية.

تسهيل تنفيذ التوصيات المتعلقة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات

9. عُقدت حلقة العمل بشأن التوصيات المتعلقة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات الموجهة لمكاتب الملكية الفكرية في 1 سبتمبر 2026 لتسهيل تبادل الخبرات فيما يتعلق بتنفيذ التوصيات العشر، لا سيما التوصية رقم 10. وقد شارك فيها 77 مشاركاً يمثلون 47 مكتباً أو منظمة للملكية الفكرية.

مؤشر نضج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات

10. استناداً إلى خطة العمل المحدثة التي تمت الموافقة عليها في الدورة الثالثة عشرة للجنة المعايير، تولت فرقة العمل صياغة المؤشرات الرئيسية للأداء لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الإجراءات المتعلقة بالتوصيات. وقد أعدت هذه المؤشرات في البداية على شكل 16 سؤالاً قائماً على التقييم الذاتي، مع تخصيص علامة نضج لكل إجابة بهدف توضيح التقدم الذي أحرزه المكتب، فضلاً عن تحديد فرص للتعاون والتطوير. وكان الهدف من ذلك إجراء تقييم ذاتي طوعي لم يكن معداً للاستخدام من قبل المكتب الدولي بهدف ترتيب مكاتب الملكية الفكرية.

11. وأشارت فرقة العمل المعنية باستراتيجية تكنولوجيات المعلومات والاتصالات إلى أن شبكة كبار مسؤولي المعلومات التابعة لحوار WILD تعمل على وضع مؤشر نضج رقمي لمكاتب الملكية الفكرية يمتاز بكونه أكثر اكتمالاً من مؤشر نضج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الخاص بفرقة العمل.

12. وفي إطار حلقة العمل المُعقَّدة في سبتمبر 2026 والتي ترأسها الهيئة المشاركة في الإشراف على فرقة العمل، قدمت أمانة حوار WILD مسودة مؤشر النضج الرقمي للتعبير عليها، استعداداً لتنفيذ اقتراح نقل مسؤولية تطوير المسودة إلى شبكة كبار مسؤولي المعلومات.

13. وتتألف مسودة مؤشر النضج الرقمي من خمس ركائز: (1) الاستراتيجية الرقمية والحوكمة والأمن؛ (2) البنية التحتية والأنظمة الرقمية؛ (3) خدمات الملكية الفكرية الرقمية؛ (4) البيانات والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الناشئة؛ (5) التوحيد القياسي وقابلية التشغيل البيئي. وتحتوي كل ركيزة من هذه الركائز على عدة عناصر يتم تقييمها عن طريق أسئلة تتضمن إجابات اختيارية محددة مسبقاً. ويتم تسجيل الإجابات وترجيحها وجمعها لتوفير مؤشر تقييم ذاتي يمكنه قياس نضج مكتب الملكية الفكرية في كل ركيزة من الركائز المذكورة.

14. وكما ورد في الوثيقة CWS/14/16، تقترح فرقة العمل المعنية باستراتيجية تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أن تنتقل مسؤولية مواصلة تطوير مؤشر نضج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات إلى شبكة كبار مسؤولي المعلومات التابعة لحوار WILD.

حلقة عمل بشأن التوصيات المتعلقة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات الموجهة لمكاتب الملكية الفكرية

15. ساهمت حلقة العمل بشكل خاص في تسهيل تبادل الخبرات بشأن تنفيذ التوصية رقم 10، في ضوء تقديم الإدارة الوطنية للملكية الفكرية في الصين ومكتب الملكية الفكرية في المملكة المتحدة عروضاً توضيحية بشأن تجاربهما في اعتماد الذكاء الاصطناعي واستخدامه.

16. وشارك مكتب الملكية الفكرية في المملكة المتحدة تجربته في استخدام الذكاء الاصطناعي وإدارته، بما في ذلك نهج المكتب في الاعتماد المسؤول لهذه التكنولوجيا وإنشاء فريقين متكاملين لذلك الغرض. إذ تتولى "وحدة اعتماد الذكاء الاصطناعي" مسؤولية وضع الاستراتيجيات والتنسيق وتطوير القدرات، بينما يتولى "مركز التميز في الذكاء الاصطناعي" التركيز على حالات الاستخدام والحلول

والتنفيذ. وشارك مكتب الملكية الفكرية في المملكة المتحدة أيضاً تجربته مع منصة Copilot وناقش التحديات الناشئة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي الفاعل.

17. كما قدمت الإدارة الوطنية للملكية الفكرية في الصين عرضاً بشأن استخدامها للنماذج اللغوية الكبيرة، وكلاء الذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيات الأخرى القائمة على الذكاء الاصطناعي في إدارة براءات الاختراع ونماذج المنفعة والتصاميم الصناعية. ومن بين الأمثلة على ذلك: توزيع القضايا باستخدام مساعد الذكاء الاصطناعي، وتحسين أدوات البحث عن البراءات والتصاميم باستخدام النماذج اللغوية الكبيرة والرؤية الحاسوبية، ومساعدو الذكاء الاصطناعي لتطوير قدرات الموظفين وتدريبهم في المجالات العلمية والقانونية.

18. وقد سلطت المناقشة الضوء على الفرص المتاحة لتعزيز التبادل والتعاون بين مكاتب الملكية الفكرية في مجال اعتماد الذكاء الاصطناعي وإدارته. وسعى المشاركون إلى الحصول على مزيد من المعلومات من مكتب الملكية الفكرية في المملكة المتحدة بشأن استخدامه لمنصة Copilot، بما في ذلك ترتيبات الترخيص، وإنشاء وكلاء الذكاء الاصطناعي وتبادلهم، والنفوذ إلى المعلومات الحساسة. وقد تناولت الأسئلة الموجهة إلى الإدارة الوطنية للملكية الفكرية في الصين مجالات الأعمال التي تستخدم فيها هذه الإدارة مساعداتها للذكاء الاصطناعي لتوزيع القضايا، فضلاً عن التطورات المحتملة لنظامها الذكي لعمليات البحث. وأعربت الإدارة الوطنية للملكية الفكرية في الصين عن استعدادها لتبادل خبراتها العملية في تطوير خدمات المساعدة القانونية القائمة على الذكاء الاصطناعي وسائر أدوات الذكاء الاصطناعي، وكذلك التعاون مع مكاتب الملكية الفكرية الأخرى في هذه المجالات. كما قدم مكتب الملكية الفكرية في أستراليا معلومات بشأن تطبيقه للذكاء الاصطناعي في مختلف مراحل دورة حياة العلامات التجارية والبراءات، بما في ذلك البحث والتصنيف وسير إجراءات الفحص وإدارة المخزون، فضلاً عن معالجة مواصفات البراءات.

اقتراحات بشأن إجراءات إضافية

19. أشارت فرقة العمل إلى أن شبكة كبار مسؤولي المعلومات التابعة لحوار WILD تخطط لتقديم اقتراح بشأن مؤشر النضج الرقمي في الدورة الثالثة لحوار WILD التي من المقرر عقدها في عام 2027. وتقترح فرقة العمل على لجنة المعايير أن تشجع أعضائها على المشاركة في تقييم مستوى نضجهم الرقمي باستخدام مؤشر النضج الرقمي بمجرد توفره.

20. إن لجنة المعايير مدعوة إلى:

(أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة؛

(ب) تشجيع أعضائها على المشاركة في تقييم مستوى نضجهم الرقمي باستخدام مؤشر النضج الرقمي بمجرد توفره، على النحو المشار إليه في الفقرة 19 من هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]